

## المحاضرة السادسة: ظهور حقوق التأليف والحقوق المجاورة

### 1- من هو المؤلف؟

-لا يقصد بالمؤلف في نطاق حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة من يكتب كتاباً، وإنما هو كل من ينتج إنتاجاً ذهنياً أياً كان نوعه، وذلك باستثناء المخترعين ومبتكري العلامات التجارية الذين يخضعون لأحكام خاصة بهم.

-والمؤلف هو كل من ينتج إنتاجاً مبتكراً في مجالات الثقافة المختلفة كالآداب والعلوم والفنون، أياً كان نوعه أو أهميته أو وسيلة التعبير عنه سواء كانت بالكتابة أم الرسم أم التصوير أم الحركة أم النحت، ويقوم بنشره منسوباً إليه. ومثال ذلك الكاتب والعالم والرسام والأديب والمصور والمؤلف الموسيقي.

-والمؤلف كذلك هو كل من ينشر المصنف منسوباً إليه، سواء بذكر اسمه على المصنف أم بأية طريقة أخرى بما في ذلك استعماله اسماً مستعاراً إلا إذا قام الدليل على غير ذلك.

### 2-تعريف حقوق التأليف:

-حقوق التأليف هي احد المجالات الإبداعية في الملكية الفكرية، وهو ما يمنح للمؤلف او المبدع الحق في استعمال أو استغلال العمل ومنع الغير من استعمال أو الانتفاع دون موافقته.

حق المؤلف هو المصطلح الذي يطلق على الحقوق الممنوحة للمؤلفين والمبدعين لحماية مصنفاتهم الأدبية والفنية ويشمل كافة المصنفات التي يتم التعبير عنها بالكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة ومنها: الكتب، الروايات، القصائد، المسرحيات، المصنفات الموسيقية والسينمائية والإذاعية، الرسوم المتحركة، أعمال التصوير والرسم والنحت والحفر، برامج الحاسوب، الخرائط والمخططات، والأعمال المجسمة.

-كذلك يقصد بحقوق المؤلف هي مجموعة الحقوق الأدبية والمادية التي يتمتع بها أصحاب الحقوق عن استغلال مصنفاتهم الأدبية والفنية والعلمية، وهي حقوق إستثنائية يتمتع بها صاحب المصنف المبتكر عن استغلال مصنفه أو الترخيص للغير في استغلاله، لا يحق لأي كان أن ينقل أو ينشر أو يستنسخ مصنفاً لمؤلف في أي شكل أو صيغة أو طريقة فيها انتهاك للحقوق المادية والمعنوية للمؤلف.

وتُعد حقوق التأليف والنشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع أكثر ثلاث أشكال شيوعاً للملكية الفكرية، لكن ثمة اختلاف كبير بينها، سواء فيما يتعلق بالأمر المطلوب حمايته، وإلى أي درجة تستمر هذه الحماية.

### 3-تاريخ حقوق المؤلف:

مفهوم حماية الملكية الفكرية ابتكر منذ زمن بعيد، وقد تستغرب أنه يعود لسنة 500 قبل الميلاد، حينما كان الطهاة اليونانيون يمنحون حقوقاً حصرية لابتكار مأكولات معينة لمدة عام كامل.

#### **4-الحقوق التي يمنحها القانون للمؤلف:**

**الحقوق المالية :** تمتع المؤلف بحق مالي مقابل كل إستغلال لمصنفه في أي شكل مادي (العرض على العموم، الإستنساخ، البث الإذاعي والتلفزي، الترجمة...)، وله حق إستثنائي في إستغلال مصنفه أو الترخيص للغير في إستغلاله بإحدى الطرق التالية:

-إستنساخ المصنف بأية وسيلة كانت مثل الطبع أو التصوير أو التسجيل السمعي أو السمعي البصري على الأشرطة أو الإسطوانات أو الأقراص المضغوطة أو أية منظومة معلوماتية أو غيرها من الوسائل.

-نقل المصنف إلى العموم بأي طريقة كانت مثل:

- العرض في الأماكن العمومية كالنزل والمطاعم ووسائل النقل البري والبحري والجوي والمهرجانات وقاعات العروض، التمثيل أو الأداء العلني .
- البث السلكي أو اللاسلكي للمصنفات بإستعمال : أجهزة الإرسال والإستقبال الإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية وغيرها.

**الحقوق المعنوية :** تتسم الحقوق المعنوية بأنها حقوق دائمة وغير مؤقتة يتمتع بها المؤلف في حياته وبعد مماته

لا يجوز التنازل عنها حتى ولو برضا المؤلف. لا يمكن حرمان المؤلف من حق نسبة المؤلف له بأي شكل من الأشكال. وتجدر الإشارة إلى أن:

- ✓ الحقوق الأدبية غير قابلة للتقادم أو التنازل أو التصرف فيها، غير أنها قابلة للإستغلال بموجب الإرث أو الوصية.
- ✓ المصنف الأدبي أو الفني أو العلمي، محمي منذ نشأته دون الحاجة إلى تسجيل أو إيداع.
- ✓ حماية المصنف تتعلق بطريقة التعبير و ليس بالفكرة في حد ذاتها.

#### **5-ما هي الحقوق المجاورة؟**

هي مجموعة الحقوق التي تُمنح لبعض الأشخاص أو الهيئات التي تساعد على إتاحة المصنف للجمهور وهم:  
-فنان الأداء - منتج التسجيلات الصوتية - هيئات البث.

## مراجع المحاضرة

<http://www.otdav.tn/index.php/ar/2020>

<https://www.wipo.int/copyright/ar>

<https://elawpedia.com/view/182/0>